@ 349 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $ $ سورة الحجر $ .

بسم ا الرحمن الرحيم هذه السورة مكية . .

قوله عز وجل $ سورة الحجر 1 - 5 $ .

تقدم القول في الحروف المقطعة في أوائل السور . .

و ! 2 2 ! يمكن أن تكون إشارة إلى حروف المعجم بحسب بعض الأقوال ويمكن أن تكون إشارة إلى الحكم والعبر ونحوها التي تضمنتها آيات التوراة والإنجيل وعطف القرآن عليه . .

قال مجاهد وقتادة ! 2 2 ! في الآية ما نزل من الكتب قبل القرآن ويحتمل أن يريد ب ! 2 2 ! القرآن ثم تعطف الصفة عليه . .

وقرأ نافع وعاصم ربما بتخفيف الباء . .

وقرأ الباقون بشدها إلا أن أبا عمرو قرأها على الوجهين وهما لغتان وروي عن عاصم ربما بضم الراء والباء مخففة وقرأ طلحة بن مصرف ربتما بزيادة تاء وهي لغة . .

و ! 2 2 ! للتقليل وقد تجيء شاذة للتكثير وقال قوم إن هذه من ذلك ومنه رب رفد هرقته . .

ومنه .

( رب كأس هرقت يا ابن لؤي % ) .

وأنكر الزجاج أن تجيء رب للتكثير . .

وما التي تدخل عليها رب قد تكون اسما نكرة بمنزلة شيء وذلك إذا كان في الضمير عائد عليه كقول الشاعر .

( ربما تكره النفوس من الأمر % له فرجة كحل العقال ) + الخفيف + .

التقدير رب شيء وقد تكون حرفا كافا لرب وموطئا لها لتدخل على الفعل إذ ليس من شانها أن تدخل إلا على الأسماء وذلك إذا لم يكن ثم ضمير عائد كقول الشاعر جذيمة الأبرش .

( ربما أوفيت في علم % ترفعن ثوبي شمالات ) + المديد + .

قال القاضي أبو محمد وكذلك دخلت ما على من كافة في نحو قوله وكان الرسول صلى ا عليه وسلم مما يحرك شفتيه . .

ونحو قول الشاعر .

( وإنا لمما نضرب الكبش ضربة % على رأسه تلقي اللسان من الفم ) + الطويل +